استنكرت جماعة "الإخوان المسلمين" بالأردن تصوير إعلان دعائي عن مشروب للطاقة في منطقة البحر الميت تظهر فيه فتيات وشباب عراة، ومناظر جنسية توضح مفعول هذا المشروب.

ووصف الناطق الإعلامي للجماعة جميل أبو بكر هذا العمل بالمنكر، داعيًا الحكومة الأردنية إلى ضرورة وقفه ومحاسبة المسئولين عنه

وقال في تصريح لصحيفة "السوسنة" الأردنية، إن "هذا العمل مخالف للدستور الأردني الذي ينص على أن دين الدولة الاسلام ولا بد من احترام عقيدة الشعب، ولا يجوز أن يكون الكسب الإعلاني هو الهدف الأول ونحن شعب عربي مسلم لنا عاداتنا وتقالدينا ولسنا في أوروبا"، بحسب قوله.

وكانت تقارير صحفية أردنية تحدثت عن شركات تعمل في مجال الإعلانات تقوم باستخدام فتيات عاريات في أعمال الدعاية لمنتجات تجارية في منطقة البحر الميت وهي من أشهر مناطق الجذب السياحي بالأردن، وهو ما أثار انتقادات الأردنيين لكون ما يجري "لا يحدث في الدول الغربية".

وقال موظف كبير في أحد الفنادق بمنطقة البحر الميت للموقع الإلكتروني "جفرا نيوز"، إن قوانين بعض الدول الغربية "تمنع مثل هذه الممارسات في مرافق عامة"، لذلك "تلجأ شركات إلى ممارسة أعمالها في الأردن".

وأكد المسئول الذي قال الموقع إنه رفض ذكر اسمه، إن "مجاميع من العراة يقومون بتصوير مشاهد إباحية"، فيما تستخدم مثل هذه المناظر التي "تحدث في الهواء الطلق" للترويج لبعض المنتجات بعد إعادة إخراجها.

وعرض صورًا ملتقطة تظهر "الاستهتار بالذوق الانساني وقيم الفضيلة"، يبرز فيها صور لفتيات وفتيان عراة بين عبوات مشروب طاقة، فيما تظهر صور أخرى مناظر جنسية توضح مفعول هذا المشروب.

ويتقاذف العراة المشروب في الشارع العام بجوار سيارات أردنية كما يقومون بسكبه على بعضهم والتراكض في منظر "حيواني يندى له الجبين"، بحسب تعبير المسئول المشار إليه.

ويؤكد مواطنون أردنيون أن وسائل إعلام عالمية صورت ما جرى، فيما أكد أحد المصورين أن وكالة الانباء التابع لها رفضت نشر الصور الخادشة للحياء.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/11/2010
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com